
Philosophy of science method and application by Popper and Con Virabnd

Ibrahim Ali ????

أصبحت فلسفة العلوم تعبر عن الحركة النقدية للبحث عن الحقيقة , وهى تتعدد بقدر تعدد المذاهب الفلسفية , لأنها ليست سوى وجهة نظر فلسفية إلى العلم , والعلم هنال هو المادة الخام أو الموضوع الذى يخضع للبحث الفلسفى , ورغم أن العلم واحد وليس مذاهب شتى , إلا أن أسلوب تناوله وليس ممارسته مختلف ومتعدد , وفلسفة العلوم ليست ممارسة للعلم بل هى حديث فلسفى عن العلم , أى أنها لا تقدم معارف علمية , بل تتفلسف حول تلك المعارف وحول المناهج التى توصلت إليها .وقد برزت هنا اتجاهات فلسفية علمية جديدة , نسميها اتجاهات ما بعد الوضعية المنطقية , والتى حملت في طياتها نقدا لاذعا علي مفاهيم ومناهج تلك الوضعية المنطقية - التى تبنت وجهات نظر تميزت بالإعتماد الكبير على تقنيات المنطق الرياضى في صياغة أطروحاتها , والتعامل مع مشكلاتها , فأعلنت أن فلسفة العلم بل والفلسفة بصفة عامة ليست سوى تحليل منطقي للعلم - وكان من أهم رواد تلك الاتجاهات " بوبر popper " و " كون جزئية تفصيلات في بينهم الشديدة الخلافات رغم معا شكلوا الذين " Feyerabend آند فير " و " Kuhn معالم فلسفة العلم في الثلث الأخير من القرن العشرين .- "كارل بوبر Karl popper " (1902-1994) وهو صاحب العقلانية النقدية والتى قامت فلسفته على فكرة أن النظرية التى لا يمكن تفنيدها Refutation لا تعتبر نظرية علمية كما وضح فكرة تقدم العلم في كتابه منطق الكشف العلمى Of Logic The من العكس على هى وإنما , ما لنظرية قوة أو ميزة ليست التنفيذ قابلية فعدم Scientific discovery ذلك تماما كما أن كل اختبار أصلى لنظرية ما إنما هو محاولة لتكذيبها أو لتفنيدها إذا لقد قامت فلسفة "بوبر popper" كلها على معيار واحد وهو التكذيب (التكذيبية) Falsificationism المستمر للنظرية , كما رأى أن المعرفة العلمية هي معرفة موضوعية Knowledge وليست ذاتية